

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

من التوابين أن لا طاقة لهم بمن بإزائهم من أهل الشام انحازوا عنهم وارتحلوا وعليهم رفاعه بن شداد البجلي .

وكان ذلك في ربيع الآخر سنة 65هـ .

63 - خطبة عبد الملك بن مروان .

وأتى عبد الملك بن مروان ببشارة الفتح فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما

بعد فإن الله قد أهلك من رعوس أهل العراق ملحق فتنه ورأس ضلالة سليمان بن صرد ألا وإن

السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريق ألا وقد قتل من رعوسهم رأسين عظيمين ضالين مضلين

عبد الله بن سعد أخا الأزدي وعبد الله بن وال أخا بكر بن وائل فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده

دفاع ولا امتناع